بعد حادثة ضم صحافي أميركي عن طريق الخطأ إلى مجموعة دردشة لكبار مسؤوليه

ترامب يؤكد ثقته بفريقه للأمن القومي خصوصاً والتز

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا للصحافيين في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: شدد البيت الأبيض على أن الرئيس دونالد ترامب مازال داعما لفريق الأمن القومي الأميركي على الرغم من الخطأ الأمني الذي أدى إلى ضم رئيس تحرير مجلة «ذي أتلانتيك» جيفري غولدبرغ إلى مجموعة مراسلة عبرتطبيق سيغنال الهاتفي تضم 18 من كبار المسؤولين تباحثوا خلالها في تفاصيل خطة لشن غارات جوية ضد المتمردين الحوثيين.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة كارولاين ليفيت في بيان «مازال لدى الرئيس ترامب ملء الثقة بفريقه للأمن القومي، لاسيما مستشار الأمن القومي مايك والتز».

وبدأت القضية حين نشر غولدبرغ أمس الأول، مقالا كشف فيه أن إدارة ترامب ضمته عن طريق الخطأ إلى مجموعة مراسلة عبر تطبيق سيغنال تباحث خلالها كبار المسؤولين الأميركيين في تفاصيل خطة لشن غارات جوية ضد الحوثيين.

وردا على سؤال بشأن ذلك قال ترامب «لا أعرف شيئا عن هذا الأمر. أسمع به منكم للمرة الأولى». وأضاف: «لا أحب ذي اتلانتيك..هي مجلة غير مهمة وفي طريقها إلى الإفلاس ولكني لا أحبها».

وأكد البيت الأبيض صحة ما أورده رئيس تحرير المجلة المرموقة التي يكن لها ترامب الكثير من العداء بسبب انتقاداتها لسياساته.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي براين هيوز «يبدو في هذا الوقت أن سلسلة الرسائل المذكورة في المقال أصلية، ونحن نحقق في الطريقة التي أضيف بها رقم عن طريق الخطأ» إلى مجموعة الدردشة. وأضاف إن هذه المحادثة «تشكل دليلا على التنسيق العميق والمدروس بين كبار المسؤولين».

وفي مقاله، قال غولدبرغ إن «قادة الأمن القومي الأميركي ضمني إلى محادثة جماعية حول الضربات العسكرية المقبلة في اليمن. لم أكن أعتقد أن ذلك قد يكون حقيقيا، ثم بدأت القنابل بالتساقط».

وأضاف أن وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث أرسل على مجموعة المراسلة معلومات عن الضربات بما في ذلك «الأهداف والأسلحة التي ستنشرها الولايات المتحدة وتسلسل الهجمات».

وأوضح أن مجموعة المراسلة ضمت ما مجموعه 18 مسؤولا كبيرا جدا، من بينهم وزير الخارجية ماركو روبيو، ونائب الرئيس جي دي فانس، ووزير الدفاع هيغسيث، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) جون راتكليف.

وبحسب مقال غولدبرغ، فقد قال فانس في 14 مارس عبر مجموعة المراسلة إن شن هذه الغارات سيكون «خطأ» لأنه يكره «إنقاذ أوروبا مرة أخرى» كون دولها أكثر تضررا من بلاده من هجمات الحوثيين على السفن. وبعد انتهاء الغارات، هنأ أعضاء مجموعة الدردشة بعضهم بعضا بنجاح العملية، مستخدمين في ذلك عددا كبيرا من الرموز التعبيرية «إيموجي»، وفقا للمقال.

موسكو تصف مفاوضات الرياض بـ «المفيدة»: لا خطط لاجتماع روسي ـ أميركي ـ أوكراني

عواصم ـ وكالات: أشادت روسيا أمس بـ«الحوار المفيد» مع واشنطن، معربة عن رغبتها في أن يتواصل مع إشراك الأمم المتحدة فيه، بعد مباحثات مغلقة استمرت 12 ساعة في المملكة العربية السعودية حول هدنة محتملة في أوكرانيا.

وعقب المباحثات الروسية ـ الأميركية أول من أمس، عقد مسؤولون أوكرانيون وأميركيون جولة محادثات ثانية في الرياض أمس أيضا، حيث ظل الوفد الأوكراني في الرياض حتى أمس بانتظار «نتائج الاجتماع بين الولايات المتحدة وروسيا»، بحسب مسؤول أوكراني.

وتعليقا على المحادثات الماراثونية التي تشهدها الرياض، قال المتحدث باسم «الكرملين» دمتري بيسكوف إن النتائج تم إبلاغها لموسكو وواشنطن، وأكد أن هناك تفاهما على أن الاتصالات ستستمر.

وأضاف «نحلل نتائج المحادثات مع الوفد الأميركي بالسعودية»، مؤكدا أنه لن يتم الإعلان عن محتواها حاليا. وأضاف في إفادة صحافية أنه «لا خطط حتى الآن لعقد اجتماع ثلاثي روسي ـ أميركي ـ أوكراني»، وأنه «لا خطط لمحادثة» بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب حتى الآن. وأضاف «إذا لزم الأمر سيتم التنسيق لها بسرعة».

وكان غريغوري كاراسين أحد المفاوضين الروس قال لوكالة تاس للأنباء الرسمية الروسية «تباحثنا في كل شيء، كان حوارا مكثفا وليس سهلا لكنه مفيد لنا وللأميركيين». وأضاف السيناتور الحالي والديبلوماسي السابق «بطبيعة الحال مازلنا بعيدين عن تسوية كل شيء والاتفاق على كل النقاط، لكني أرى أن هذا الحوار مناسب جدا».

أنباء لبنانية

سلام زار طرابلس وعكار.. وتعيينات الخميس في المصرف المركزي والتلفزيون

الرئيس عون: انطلاقة جديدة لترسيخ وحدتنا الوطنية

رئيس الحكومة نواف سلام داخل أحد عنابر مطار القليعات (محمود الطويل)

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

دعا رئيس الجمهورية العماد جوزف عون إلى جعل «عيد بشارة العذراء مريم» الذي احتفل به لبنان رسميا أمس بجميع طوائفه، «انطلاقة جديدة لترسيخ وحدتنا الوطنية الحقيقية، بما يؤسس لمستقبل مشرق للبنان، الذي سيظل، ملاذا للحرية، والمساواة، والتسامح».

وأضاف رئيس الجمهورية: «شئناه عيدا وطنيا وفرصة لتجديد عهد التمسك بمبادئ العيش المشترك التي تأسس عليها لبنان منذ نشأته. وفي وقت نعيش فيه أصعب التحديات على مختلف الأصعدة، من أزمات اقتصادية خانقة، وضغوطات سياسية، وتحديات أمنية، تبقى هذه المناسبة تذكيرا بقدرة لبنان على الصمود في وجه المحن، وبأن الشعب اللبناني الذي عاش معا قرونا طويلة من التعاون والتآخي قادر على تخطي الأوقات الصعبة».

توازيا وفي يوم العطلة الرسمية، قصد رئيس الحكومة نواف سلام «العاصمة الثانية» للبنان مدينة طرابلس في الشمال، حيث تفقدها وانتقل إلى مطار القليعات في سهل عكار. وهي الزيارة الحدودية الثانية لرئيس الحكومة، بعد أولى إلى الجنوب، والجولة الثانية الكبيرة له في المناطق اللبنانية. والأبرز في الزيارة تفقد مطار الرئيس رينيه معوض في قاعدة القليعات الجوية، مع تقدم البحث في إعادة تشغيله. كما ناقش الرئيس سلام مشاريع خاصة بالمنطقة الاقتصادية في طرابلس، وترأس اجتماعا لمجلس الأمن المركزي في حضور وزيري الدفاع اللواء ميشال منسي والداخلية العميد أحمد الحجار، بحث فيه الأوضاع الأمنية في طرابلس والشمال. وقال رئيس الحكومة غداة نزوله من الطوافة العسكرية في الملعب الأولمبي للمدينة: «زيارتي للتأكيد على حرص الحكومة على استدامة الأمن في طرابلس وحماية أبنائها».

وعلى خط آخر، يعقد مجلس الوزراء جلسة الخميس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية، ويتوقع أن تسفر عن تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان، بتثبيت خيار الرئيس جوزف عون في هذا السياق. كذلك قد تسفر الجلسة عن تعيينات أخرى، في ضوء إعداد وزير الاعلام د.بول مرقص كتابا رسميا أودعه الأمانة العامة لمجلس الوزراء، يتضمن طلب تعيين مجلس إدارة لشركة تلفزيون لبنان برئاسة أحد مقدمي نشرة الأخبار في تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال» رئيس «نادي الصحافة» بسام أبو زيد، مع إدراج الوزير مرقص لائحة بأعضاء مجلس الإدارة.

إلى ذلك، تشهد العاصمة اللبنانية حركة اتصالات نشطة خلال الأيام المقبلة ومطلع شهر أبريل، بهدف تخفيف الاحتقان والتوتر الأمني على الحدود الجنوبية، والدفع باتجاه تجاوز المطبات التي تحول دون انسحاب إسرائيلي كامل، وانتشار للجيش اللبناني الذي يواصل مهامه على أكمل وجه لجهة تدمير كل الأسلحة والسيطرة على مخازنها جنوب الليطاني. ويتزامن ذلك مع إقرار دولي ومن لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار بالدور المهم الذي يقوم به الجيش، وان كانت المساعي السياسية لاتزال متعثرة وتحتاج إلى مزيد من البحث والنقاش.

وفي هذا الإطار، ثمة تحرك متواز بين الموفدين الأميركي مورغان اورتاغوس، والفرنسي جان ـ إيف لودريان، بهدف منع أي تراجع في مسار استكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر الماضي، مع التحذير من أن أي تراخ في مساعي تطبيق الاتفاق، سيفتح ثغرات واسعة ليست في مصلحة أحد، على غرار ما حصل الأسبوع الماضي من إطلاق «صواريخ مجهولة»، أعقبته هجمات إسرائيلية استهدفت مناطق لبنانية عدة، وأدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وتحدث مصدر نيابي بارز لـ «الأنباء» عن «تراجع أميركي، أو على الأقل نفي لأي مسعى لجر لبنان إلى محادثات التطبيع، على الرغم من تصريح المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف بالقول ان اتفاق سلام بين إسرائيل وكل من لبنان وسورية ممكن في هذه المرحلة، وتعقبه اتفاقات مع دول أخرى».

وأضاف المصدر: «قالت نائبة المبعوث الأميركي مورغان اورتاغوس ان الولايات المتحدة ليست في صدد جر لبنان إلى التطبيع، بل كل ما ستسعى إليه هو اتفاق حدودي طويل الأمد، والسعي إلى منع أي وجود مسلح، وتاليا إطلاق الصواريخ من لبنان. ولكنها في الوقت عينه دافعت عن العدوان الإسرائيلي، واعتبرته دفاعا عن النفس أو بمثابة رد مشروع».

وفيما تبدأ الموفدة الأميركية محادثاتها من اسرائيل بهدف إنجاز مهمة تشكيل اللجان الثلاث المعنية بالحدود والأسرى والانسحاب، فإن مهمة الموفد الفرنسي لودريان لن تقتصر على موضوع الحدود، بل ستتناول الإصلاحات وسبل توفير الشروط التي تؤمن تقديم المساعدات إلى لبنان. ومن ضمن هذه الأهداف التي يسعى اليها الوصول إلى اتفاق في شأن تعيين حاكم لمصرف لبنان.

أنباء سورية

إسرائيل تشنّ غارات على مطاري تدمر و«التيفور» في حمص ودباباتها توغِل قتلى وجرحى وتسبب حركة نزوح غرب درعا

صورة متداولة لآلية إسرائيلية متوغلة داخل الأراضي السورية

عواصم ـ وكالات: جدّد الاحتلال الإسرائيلي قصفه على الأراضي السورية واستهدف أمس للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع مطاري تدمر و«التيفور» في محافظة حمص وسط سورية.

وأكد مصدر عسكري سوري لقناة «الجزيرة»، أن الغارات الإسرائيلية استهدفت فجر أمس مطار تدمر العسكري ومواقع محيطة بالمدينة.

وقد اعترف الجيش الإسرائيلي، بأنه قصف قاعدتين عسكريتين وسط سورية، وذلك بعد غارات مماثلة على المنطقة نفسها مساء الجمعة الماضي.

وقال الجيش في بيان على تطبيق تلغرام «قصف جيش الدفاع الإسرائيلي قدرات عسكرية متبقية في قاعدتي تدمر والتيفور العسكريتين السوريتين»، علما بأن قاعدة «التيفور» المشتق اسمها من T4 بالإنجليزية، وتدعى أيضا «قاعدة التياس الجوية العسكرية» هي مطار عسكري يبعد 50 كيلومترا غرب تدمر.

وبموازاة ذلك، قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية كوية بمنطقة حوض اليرموك غربي درعا بقذائف الدبابات والمدفعية. ونقلت صفحة «تجمع أحرار حوران» في فيسبوك، عن مصادر محلية سقوط «7 شهداء على الأقل و10 جرحى جراء القصف الإسرائيلي».

وقال التجمع إن قوات الاحتلال الإسرائيلية قصفت بشكل مكثف القرية بقذائف الدبابات من مواقعها في ثكنة الجزيرة، بالتزامن مع تحليق طائرات استطلاع وحوامات عسكرية، ما تسبب في حركة نزوح كبيرة نحو القرى والبلدات المجاورة، مشيرا الى أن هناك تخوفا لدى الأهالي من اقتحام إسرائيلي واسع على القرية.

وقالت مصادر محلية إن شبانا من أهالي القرية تصدوا لدوريات إسرائيلية حاولت صباح أمس التوغل في القرية ورفضوا دخولها، ما أدى إلى اندلاع اشتباك وانسحاب الدورية من أطراف القرية، تبعها بعد ذلك القصف الإسرائيلي المكثف.

وناشد الأهالي في القرية المجتمعات الدولية والمحلية التدخل لوقف القصف على القرية، في ظل مع عدم وجود نقطة طبية في المنطقة لتقديم الإسعافات للمصابين، بحسب الموقع. وكانت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس حذرت خلال زيارة إلى القدس المحتلة أمس الأول من أن الضربات الإسرائيلية على سورية ولبنان تنذر «بتصعيد جديد» في المنطقة.

وأضافت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر «يجب أن تكون الأعمال العسكرية متناسبة، والضربات الإسرائيلية على سورية ولبنان تنذر بتصعيد جديد».

وشنت إسرائيل مئات الهجمات على مواقع عسكرية في سورية منذ أن أطاحت فصائل المعارضة المسلحة بنظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي.

وتقول إسرائيل إنها تريد منع وصول أسلحة الجيش السوري السابق الى أيدي السلطات الجديدة.

كما احتل الجيش الإسرائيلي المنطقة منزوعة السلاح التي تراقبها الأمم المتحدة في هضبة الجولان، والفاصلة بين الجزء الذي تحتله إسرائيل من الجولان منذ عام 1967 والشطر الذي لايزال تحت سيطرة سورية.

أنباء مصرية

لقاء مصري ـ فرنسي لمتابعة تَقدّم مشروعات «ألستوم» بقطاع النقل

القاهرة ـ هالة عمران

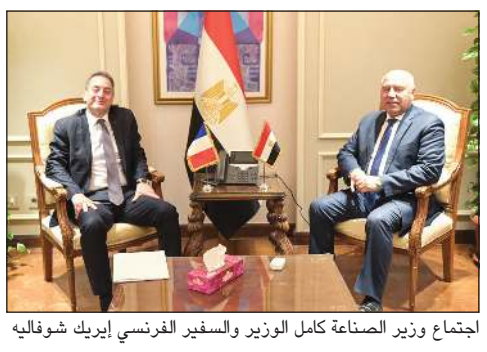
اجتماع وزير الصناعة كامل الوزير والسفير الفرنسي إيريك شوفاليه

بحث كامل الوزير، وزير الصناعة والنقل، مع إيريك شوفاليه، السفير الفرنسي بالقاهرة، الجدول الزمني لبدء إنشاء مجمع «ألستوم» الصناعي بمدينة برج العرب.

واستعرض الجانبان آخر التطورات بشأن المجمع الضخم، حيث أكد الوزير أنه قام بزيارة تفقدية للموقع في برج العرب بالإسكندرية، المقرر إنشاؤه على مساحة 40 فدانا.

وقد بدأت بالفعل عمليات نقل المعدات لتجهيز الموقع، تمهيدا لانطلاق أعمال البناء. وسيضم المجمع مصنعين، الأول متخصص في إنتاج الأنظمة الكهربائية ومكونات السكك الحديدية، والثاني مخصص لإنتاج جميع أنواع الوحدات المتحركة. وفازت شركة رواد للهندسة الحديثة بالمناقصة التي طرحتها شركة ألستوم لتنفيذ مجمعها الصناعي المتخصص في تصنيع صناعات هيئة السكك الحديدية بمدينة برج العرب في الإسكندرية. وقال رامي صلاح المدير العام لشركة ألستوم مصر لـ «البورصة» إن «رواد للهندسة الحديثة» بدأت أعمال الإنشاءات مطلع الأسبوع الجاري، ومن المقرر أن تستغرق مدة الأعمال الإنشائية والتجهيزات نحو عامين كحد أقصى. كما ناقش الطرفان مستجدات المفاوضات الجارية بين الهيئة القومية للأنفاق وشركة «ألستوم» الفرنسية بشأن إدارة وتشغيل وصيانة المشروع الذي يتم تنفيذه لأول مرة في مصر. وتطرقت المباحثات إلى خارطة الطريق الخاصة بمشروع الخط السادس لمترو أنفاق القاهرة الكبرى، الذي تم الاتفاق على خطواته المستقبلية بين مصر وفرنسا.

وأوضح الوزير أن وزارة النقل قامت بتخصيص المسار ومراجعته بالتوازي مع تكليف الجانب الفرنسي للمكتب الاستشاري «إيجيس/سيتيك» بإعداد المستندات والمواصفات الفنية.

ومن المقرر أن تقدم شركة «ألستوم» عرضها الفني والتجاري والمالي وفقا لهذه المواصفات لتتم مراجعته من قبل الحكومة المصرية واعتماده تمهيدا لتوقيع العقد النهائي.

الأزمة تتفاقم في إسرائيل وحماس تدعو للنفير دفاعاً عن غزة والقدس والأقصى

عواصم ـ وكالات: شنت اسرائيل المزيد من عمليات القصف على قطاع غزة أمس، موقعة المزيد من الضحايا، في وقت كشفت تقارير إعلامية اسرائيلية عن أن حكومة بنيامين نتنياهو تواصل مساعيها للسيطرة العسكرية على القطاع.

وقالت صحيفة تايمز أوف إسرائيل نقلا عن مسؤول إسرائيلي إن رئيس فريق التفاوض في محادثات وقف اطلاق النار وتبادل الأسرى، الوزير الإسرائيلي رون ديرمر، سيبحث في واشنطن هذا الأسبوع خطة للسيطرة العسكرية على قطاع غزة. وأكدت القناة الـ12 الإسرائيلية نقلا عن عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أن ديرمر يرفض بشكل متكرر طلباتها بلقاءات معه.

وفي السياق، وصل وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى الكنيست على متن مروحية بسبب مظاهرات المعارضة في محيط المبنى، بحسب موقع والا، فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإدخال ايتمار بن غفير إلى الكنيست وسط حراسة مشددة بعد إغلاق المتظاهرين للشوارع في محيط المبنى. وقالت القناة 14 الإسرائيلية إن عضو الكنيست ألموج كوهين من حزب (قوة يهودية) تعرض لاعتداء من المتظاهرين قرب مبنى الكنيست.

وعبر الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ عن صدمته من أن قضية المحتجزين في قطاع غزة لم تعد أولوية قصوى في البلاد. وقال في مؤتمر بتل أبيب «أنا مصدوم حقا كيف أن قضية الرهائن لم تعد في قمة أولوياتنا وفي مقدمة الأخبار فجأة». وأضاف «يجب علينا ألا نفقد التركيز على كل ما يتعلق بإعادة الرهائن إلى ديارهم، حتى آخر واحد منهم».

ومع استمرار تصاعد الأزمة السياسية في اسرائيل، حذر رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت من وقوع حرب أهلية داخل إسرائيل، في الوقت الذي اعتبرت المستشارة القضائية الحكومية غالي بهراف ميارا أن قرار إقالة رئيس الشاباك رونين بار مليء بالثغرات.

في غضون ذلك، دعت حركة حماس إلى النفير أيام الجمعة والسبت والأحد دفاعا عن غزة والقدس والأقصى. وقالت الحركة في بيان «ندعو إلى استخدام كل وسائل الضغط لوقف القتل والحصار والتجويع، ودعم غزة والقدس والأقصى، وفضح جرائم الاحتلال». كما دعت إلى شد الرحال والرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى والاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه في كل الساحات.

وناشدت أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات إلى الخروج في مسيرات حاشدة رفضا للتهجير والضم وتمسكا بالعودة والتحرير.

ميدانيا، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس مسؤوليته عن قتل صحافي متعاون مع قناة الجزيرة في قطاع غزة أمس الأول لكنه زعم أنه كان «قناصا» تابعا لحركة حماس.

وقال الجيش في بيان «الجيش الإسرائيلي والشاباك قتلا حسام باسل عبد الكريم شبات، وهو إرهابي قنص من كتيبة بيت حانون التابعة لتنظيم حماس، وكان يعمل أيضا كصحافي في قناة الجزيرة» على حد زعمه.

وقالت الجزيرة إن شبات قتل في «قصف إسرائيلي استهدف سيارته شمالي قطاع غزة».

كذلك، أعلن الدفاع المدني في غزة أيضا مقتل محمد منصور، مراسل تلفزيون فلسطين التابع لحركة الجهاد الإسلامي في غارة بجنوب القطاع، مشيرا إلى أن منصور قتل بضربة على منزله في خان يونس.

وفي الضفة الغربية، يعتزم جيش الاحتلال الإسرائيلي هدم 300 منزل في حارات الألوب والحواشين والسمران بالمخيم.

وقالت اللجنة الإعلامية بطولكرم ان قوات الاحتلال تواصل عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ58 على التوالي، ولليوم الـ45 على مخيم نور شمس، في ظل تصعيد وتهجير قسري مستمر.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية من الآليات إلى مدينة طولكرم ومخيميها، واقتحمت بلدة عتيل شمال طولكرم، وجابت عدة شوارع في البلدة والمدينة، وأعاقت حركة المركبات.

واضافت اللجنة ان الاحتلال دمر 396 منزلا بشكل كامل و2573 بشكل جزئي في مخيمي طولكرم ونور شمس، إضافة إلى إغلاق مداخلهما وأزقتهما، عدا عن الدمار الكبير الذي طال البنية التحتية والمنازل والمحلات التجارية والمركبات.

فلسطينيون يصلون الجنازة على ضحايا قتلهم القصف الإسرائيلي على مدينة غزة (أ.ف.ب)